Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمعراج ، كمـا جاء فى بحث قال فيـه صـــاحبه (١) (بالحرف الواحد) قال : « والاسراء حقيقة نص عليها القرآن الكريم نصا صريحا بقوله ، جل شـأنه :

(سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسـجد الحـرام الى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا) .

والمعراج حقيقة أيضا .. ولكن ليس فى القرآن نص صريح به .. وانما وردت عنه بضع أيات قرآنية من سورة « النجم » ذات تفاسير متعددة ، ومتضـاربة فى نفس الوقت لا يطمئن اليها العقل .. والاستناد فى رحلة المعراج الى أحاديث منسـوبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرتاح لها الباحث ، لأن النشاط الاسرائيلى كان يتسلل الى العقيدة الاسلامية فى ذلك الوقت من خلال تفاسير القرآن الكريم ، وأحاديث الرســـول عليه الصـــلاة والســـلام) .

أن أعداء السنة النبوية الذين يقولون نؤمن بما جاء فى القرآن وحده ، وبما تحدث عنه وبما نص عليه .. ويغفلون أو يتغافلون ويجهلون أو يتجاهلون ســنة رســول الله صلى الله عليه وســلم وأنها المصـــدر الثانى للتشريع بعد كتاب الله جل وعلا ، وانهـا كاشفة وموضحة ومبينة للقرآن الكريم وأن حاجـة القرآن الى السنة كحاجة السنة الى القرآن ، وأن محمـدا صـلى الله عليه وســلم (لا ينطق عن الهــوى ان هو الاوحى يوحى) (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) .

---

(١) الصفحة الاولى من مبحث عنوانه (التفسـير القرآنى المعجز ارحلة الاسراء والمعراج ، لصاحبه « مصطفى الكيك » مفتش أول سابق بوزارة التعليم .